

موعد

سيدتي
الموعد ينبغي أن يكون اليوم
وليس غداً،
فالغد يعني لي
بعد ثلاثين عاماً،
كمن يمزجُ
جوهرَ الوقت ليقطره/
وبذا
كم من صلوات
عشيّة العيد
سنوفي للمخلص،

وكم من المنيرِ
أنْ نكونَ غافرينَ

وَمُصَفِّحِينَ،
خِلالَ تِلْكَ الْأَعْوامِ،
لَعَلَّنا نَحْلِقُ
فِي الْآخِرِ،
وَمَا عَلَيْنَا
إِلَّا أَنْ نَنْخِيلَ الْمَزِيدَ،

حَتَّى لَوْ كُنَّا
مَتَزَعِزِعِينَ
قَلْقِينَ،
فَالْحَيَاةُ فِي الْآخِرِ
هِيَ كَيْفَ سَنَعْدُو
وَكَيْفَ سَنَكُونُ؟